Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(12) March 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
500 ID
20 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

السيدة دالاواي

تاليف / فرجينيا وولف
ترجمة / عطا عبد الوهاب

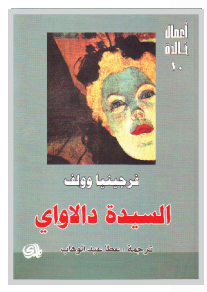

هذه الرواية هي الاهم بين اعمال فرجينيا وولف ومن اهم الاعمال التي صدرت في النصف الاول من القرن العشرين، وهي تتوازى مع رواية يولسيس، غير انها مكتوبة باصابع امرأة مسحورة.

صالونات الحلاقة النسائية تعود بحلّة أبهى

بغداد/ نورا خالد

لم تكن صالونات الحلاقة النسائية المنتشرة في بغداد الى وقت قريب تعمل بحرية خوفا من الوضع الامني المتردي الذي شهدته بغداد في الفترة السابقة ولكن بعد التحسن الامني عادت معظم الصالونات الى فتح ابوابها من جديد لاستقبال زبائنها من النساء وفي اثناء تجوالنا في مناطق بغداد واسواقها التقينا ببعض صاحبات صالونات الحلاقة المنتشرة في بغداد وكانت اولى محطاتنا في منطقة المنصور دخلنا الى أحد الصالونات وسألنا صاحبة الصالون سها عن عملها الحالي بعد التحسن الامني فقالت: تركت العمل واغلقت المحل منذ عام تقريبا وسط اجواء متوترة وتهديدات بالقتل ان لم اترك العمل ولكن عدت لمزاولة عملي بعد تحسن الوضع الامني بشكل ملحوظ واني اصر على الاستمرار في عملي لانني طالما احببت مهنتي التي تعلمتها واكتسبت خبرة فيها في جميع ما يتعلق بزينة النساء ولا اعرف غير هذه المهنة .

(شيماء) صاحبة صالون هي الاخرى عادت الى عملها ومحلها في منطقة المنصور بعد ان اغلقت المحل لفترة وافتتحت الصالون داخل المنزل قالت:لقد كانت النساء في منطقتي يترددن علي بشكل سري خوفا من الجماعات المسلحة اما الان فقد افتتحت محلي من جديد وعادت لي زبوناتي من دون خوف.

اما (وسن) عاملة في احد صالونات الحلاقة تقول: لقد اعتدت على الذهاب الى مكان عملي بشكل خفي و اخرج منه بنفس الطريقة بعد التهديدات التي تلقاها العديد من اصحاب صالونات الحلاقة ومن يعمل فيها ولكن اليوم اذهب وانا مطمئنة وادخل من الباب الرئيس للصالون بعد التحسن الامني الذي شهدته بغداد وقد عادت النساء الى التردد علينا بشكل كبير من دون خوف.

وفي محل آخر في الكرادة حدثتني احدى الزبونات التي كانت موجودة في الصالون قائلة: هناك العديد من النساء يذهبن الى صالون الحلاقة عدة مرات في الاسبوع لغرض عمل (السشوار) للشعر او لقص وصبغ الشعر وحتى تنظيف البشرة وبعضهن يذهبن فقط لقضاء الوقت ويتكلمن في مختلف المواضيع يتحدثن عن كل شيء بطريقة علنية وبصوت مسموع ما قد يثير في بعض الاحيان المشكلات فيما بينهن.

اما صاحبة المحل فقد كانت مشغولة في عملها وعندما انتهت حدثتنا قائلة:لم اغلق محلي سوى لفترة قصيرة جدا لم تتعد الشهر بسبب الاستقرار النسبي للوضع الامني في المنطقة ولكن في تلك الفترة كان عدد الزبونات قليلا اما الان فقد زاد بشكل ملحوظ وعن سؤالنا لها عن العاملات في الصالون ان كان لهن تخصص في مجال عملهن؟

اجابت: معظم العاملات في الصالون خريجات جامعة او الاعدادية وقد دخلن في دورات تأهيلية لتعلم المهنة وبعضهن تعلمن المهنة بالفطرة. وعن اسعار الصالونات اجابت: يختلف بحسب الطلب ف (السشوار) يكون ايضا حسب طول الشعر يختلف ان كانت الزبونة عروساً ام لا وكذلك قص الشعر يختلف ايضا من زبونة الى اخرى. اما العروس فقد تصل الاجرة لعمل التسريحة والمكياج الى سعر مرتفع ويشهد صالوني في يومي الاثنين والخميس اكثر من خمسة عرسان بل وتنطلق الزفة من أمام باب الصالون كما كان الامر من قبل.

فقدان حس الحاضر

سعد محمد رحيم

سألني رجل كهل، دخل عقده السادس، وهو من معارفي، عن المستقبل، ومتى سنصل إليه وحين لاحظ استغرابي من سؤاله، قال بشيء من التهكم والمرارة؛ منذ خمسين سنة وأنا أسمع أن الأوضاع ستتحسن في المستقبل، وأنا منذ ذلك الحين أنتظر، فهل تستطيع أن تخبرني فيما إذا لم يكن في الأمر حيلة ما؟!.

يعد الإنسان الكائن الوحيد الذي ينشغل بشأن المستقبل. هذا امتياز له لا شك، أعانه في الارتقاء بمراتب التمدن والعلم والحضارة. فمن غير تصور عن الآتي لن يستطيع الإنسان التقدم خطوة واحدة. كما أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يراكم خبراته عبر الاهتمام بالتاريخ والماضي باستعادة تجاربه وتجارب النوع البشري ودراستها والتعلم منها. فالإنسان كائن مفكر وحالم، له رؤيته العميقة إلى الزمان. وهو لا يمكن أن يكتفي بعيش الحاضر فقط ونسيان ما جرى، وعدم التفكير بما سيكون، بحجة أن الماضي قد انقضى وان المستقبل في علم الغيب ولا فائدة من الانشغال بهما كما تقول الراحلة أم كلثوم في القصيدة المغناة (رباعيات الخيام).

غير أن ما يلاحظ عند كثر منّا هو غياب حس الحاضر. أي أن هناك من يحاول العيش في الماضي وكأن العالم لم يتغير منذ مئات السنين، أو منذ عقود، أو كأن المستقبل في أبهى تصوراتنا عنه ليس سوى إعادة إنتاج صورة الماضي الزاهر، في مقابل من يستغرقون في استيهامات متخيلة عن مستقبل مرتجى، استيهامات فاقدة الصلة براهننا كما لو أن الواقع العياني المعيش في عرف هؤلاء ليس سوى لعنة ينبغي الهرب منه. وبذا فنحن الشرقيين (إن ركنا إلى فرضية هذا التقسيم الاستشراقي) لا نتقن فن العيش كما يُقال، أو كما يتهمنا الغربيون، فترانا معلّقين بين تصورات موهومة، غير علمية أو عقلانية، عن الماضي، وبين رؤى مائعة لمستقبل لا نفعل ما يجب أن نفعل ليكون مشرقاً حقاً. كأن لا وجود لحاضر هو ما نمتلك ممكناته ونعيشه ولا يسعنا المضي باتجاه المستقبل وصنعه مثلما نحلم من غير التشبث به، بهذا الحاضر.

ويجب أن نعترف أن تربيتنا الفكرية والأخلاقية في جانب كبير منها تسفّه الحاضر وتحتقره وتلعنه لصالح ماض ضاع منا أو ضيعناه. أو لأجل أحلام طوباوية، من المؤكد أنها لن تتحقق طالما أننا لا نبذل جهداً من أي نوع لتحقيقه، أو أنها محض أحلام لا علاقة لها بواقعنا وحاضرنا.

إن فقدان حس الحاضر هو فقدان لحس الواقع والتاريخ، هو جهل بفن العيش والاستمتاع به، هو العلة في كره الحياة عند بعضنا، والميل إلى العنف والقتل عند بعضنا، والخوف من الحرية، ومن ثم من مسؤولياتها، عند كثر منّا.

لن نكون ما لم نتعلم كيفية أن نحيا وان نحب الحياة وأن نفهم حاضرنا ونواجه معضلاته بشجاعة كي نقدر على تغييره، وكي نربح غدنا.

تهنئة

تتقدم أسرة (المدى) بأجمل التهاني والتبريكات
للزميل محمد مزيد لمناسبة زفاف ولده "حيدر" على الآنسة
"نعمت ضياء".. بالرفاء والبنين والافراح الدائمة.

طفولة ناتالي ساروت

بغداد/ إسراء العزي

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر بالتعاون مع الملحقية الثقافية الفرنسية في بغداد كتاب بعنوان (طفولة) للكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت ترجمة لورين زاكري والكتاب حوار يدور بين مؤلفته ذاتها التي تقوم بتحذيراته ووساوسها وتساؤلاتها.

أحلام يقظان في مدارس الكرخ

تستعد دار ثقافة الاطفال بالتعاون مع منظمة (فضاء التمرين المستمر) بعرض مسرحية (أحلام يقظان) على مسارح مدارس الكرخ الابتدائية والمتوسطة.

وستقوم دار ثقافة الاطفال بتوزيع مطبوعاتها من مجلتي والمزمار والبوسترات والفولدرات المتيسرة لديها مجاناً على الاطفال.. دعما لمسيرة الدار التربوية والثقافية.

zain

مشتركونا الكرام،

تود شركة زين - العراق أن تؤكد لكم أن الانقطاعات الهاتفية التي تحدث في بعض المناطق داخل بغداد، هو امر خارج تماماً عن إرادتها وهي تعمل جاهدة على عدم تكرار ذلك وبأسرع وقت ممكن.

وبينما تؤكد لكم شركة زين أنها المتضرر الأكبر من هذه الانقطاعات، فانها تود أن توضح ايضاً أنها بدأت فعلياً بتطوير شبكتها في هذه المناطق، والوصول بها إلى مستويات الكفاءة التي ترضي رغباتكم، والتي ترضي طموحات وسمعة شركة زين كشركة رائدة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

عزيزي المشترك... تعرف جيداً أن شركة زين هي نتاج الأندماج بين شركة إم تي سي أثير وشركة عراقنا، و كان من الطبيعي والبديهي أن تنجم بعض العقبات نتيجة التزامات الشركة اتجاه هيئة الإعلام والإتصالات وسرعة إنجازها في فترة زمنية قصيرة جداً.

فالشركة بعد الأندماج باتت مطالبة بإعادة الترددات الممنوحة لشركة عراقنا، وتحويل كل خطوط عراقنا للعمل على ترددات شركة إم تي سي أثير، ولك أن تتخيل عزيزي المشترك مقدار المجهود الجبار الذي تقوم به الشركة لجعل هذا العدد الهائل من المشتركين ضمن وحدة ترددية واحدة، وهو ما يمثل لنا تحد تقني بكل المقاييس، وهذا الأمر نادراً ما يكون له مثيل في العالم نظراً للفترة الزمنية القصيرة جداً والمطالبين بها.

وتنتهز شركة زين هذه الفرصة لتوضح أن الأندماج الذي نفذته على الشبكتين جاء خدمة منها للشعب العراقي، و أنه حافظ على إبقاء أكثر من 3 ملايين مشترك من شبكة "عراقنا" على اتصال دون انقطاع، وهو ما يؤكد التزام الشركة نحو المواطن العراقي بوضعه دائما تحت بؤرة اهتمامها.

عزيزي المشترك .... **لقد بدأت تظهر فوائد الأندماج بين الشبكتين والتي كان منها خفض التكلفة السعرية للاتصال بينهما**، والآن بعد هذا الأندماج أصبح الإتصال أقل تكلفة، ونحن ننتهز هذه الفرصة لنؤكد أن جميع المشتركين **سيحصدون المزيد من الفوائد** في القريب العاجل، فالشركة تحتاج قليلاً من الوقت لرفع كفاءتها التشغيلية للمستوى المطلوب.

وإذ تؤكد شركة زين مرة أخرى التزامها الشديد بتوفير أحدث وأفضل الخدمات في عالم الإتصالات المتنقلة، فإنها توضح أن التزامها هذا نابع من كونها الشركة الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتعمل في 22 دولة ولديها قاعدة عملاء تتجاوز 45 مليون مشترك، وهو ما يترجم مدى حرصها على سمعتها الكبيرة في خدمات الإتصالات في المنطقة.

(زين - العراق)

زيـــن . عالـــم جميـــل

www.zain.com